

Distr.: Limited
21 May 2003
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المنتدى الدائم المعني بقضايا السكان الأصليين الدورة الثانية

نيويورك، ١٢-٢٣ أيار/مايو ٢٠٠٣

البند ٤ (ج) من جدول الأعمال

المجالات التي صدر بها تكليف: الصحة

مشروع توصيات

المقررة: ويلي ليتلتشايلد

١ - يعيد المنتدى الدائم التأكيد على التوصيات التي تقدّم بها في تقريره عن الدورة الأولى ويقوم بما يلي:

(أ) بحث منظمة الصحة العالمية ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية وجميع هيئات الأمم المتحدة ووكالاتها المعنية بالبرامج المتصلة بالصحة على إدماج المعالجين من السكان الأصليين والمنظورات الثقافية للسكان الأصليين المتعلقة بالصحة والمرض في سياساتها ومبادئها التوجيهية وبرامجها، وإجراء مشاورات إقليمية مع السكان الأصليين بشأن هذه المسائل، بغية تعميم مراعاة المسائل الصحية للسكان الأصليين في منظومة الأمم المتحدة؛

(ب) بحث منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) على إجراء دراسة للعلاقة بين الأمن الغذائي وممارسات الكفاف الزراعي والصحة والمرض لدى السكان الأصليين.

٢ - ويوصي المنتدى الدائم بأن تعقد منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وصندوق الأمم المتحدة للسكان حلقة عمل عن الصحة لدى السكان الأصليين بهدف النظر في استراتيجية على نطاق المنظومة لتلبية احتياجات السكان الأصليين الصحية ووضع إطار مرجعي لدراسة تناول احتياجات السكان الأصليين الصحية، مع التركيز بشكل خاص على الأطفال والنساء من السكان

الأصليين، بما في ذلك وفيات الرضع والحقوق الإنجابية والتعقيم والعنف المنزلي والإدمان، وجمع بيانات تتصل بهذه المسائل. ويطلب المنتدى توجيه الدعوة إلى المنسق التابع له وإلى ممثل عن تجمُّع السكان الأصليين المعني بالصحة للحضور وإتاحة سبل المشاركة لهما.

٣ - ويحث المنتدى الدائم التحالف العالمي للقاحات التحصين على رعاية حلقة عمل ويحث أيضا برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على المشاركة في رعاية حلقة عمل من أجل توسيع نطاق برامج التحصين والتلقيح العالمية لكي تشمل النساء والأطفال من السكان الأصليين وتقييم الحاجة إلى وضع بروتوكولات للسلامة متصلة بها. ويوصي المنتدى الدائم بأن توجّه الدعوة إلى المنسق التابع له المعني بالصحة وإلى ممثل عن تجمُّع السكان الأصليين المعني بالصحة للحضور وإتاحة سبل المشاركة لهما.

٤ - ويوصي المنتدى الدائم بأن تعدّ اليونيسيف تقريرا عن الأطفال من السكان الأصليين الذين لا يحصلون على خدمات الرعاية الصحية بصورة مباشرة أو الذين يحصلون عليها بشكل محدود، بما في ذلك التقدّم بتوصيات لتحسين سبل الحصول على الرعاية الصحية.

توصيات جديدة

مسائل عامة

٥ - يحث المنتدى الدائم اليونيسيف، وهي الوكالة الرائدة المعنية بالأطفال التابعة للأمم المتحدة، على اعتماد سياسة تتصل بالأطفال من السكان الأصليين وعلى تعيين منسق تابع لها معني بالأطفال من السكان الأصليين. ويحثّها على إدراج مسائل الانتماء العرقي والانتساب الثقافي والقبلي واللغة في الاستقصاء الديمغرافي والصحي ومجموعة استقصاءات المؤشرات المتعددة التي تجريها بغية الحصول على بيانات مفصلة عن الأهداف التي تم تحديدها في مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل وعن الاحتياجات الصحية للأطفال من السكان الأصليين.

٦ - ويحث المنتدى الدائم منظمة الصحة العالمية على تنفيذ الاستراتيجية العالمية المعروضة المتعلقة بصحة السكان الأصليين الذين يعانون من التهميش بهدف جمع بيانات وتوسيع نطاق الخدمات البرنامجية لكي تشمل السكان الأصليين الذين يعتبرون أنفسهم سكانا أصليين استنادا إلى معايير لها صلة بالانتماء العرقي، والانتساب الثقافي أو القبلي، واللغة.

٧ - ويحث المنتدى الدائم منظمة الصحة العالمية على إجراء مشاورات عالمية مع السكان الأصليين وجهات أخرى بشأن مبادئها التوجيهية للبحوث القائمة على المشاركة، وعلى الحصول على رأي المنتدى الدائم فيها.

٨ - ويحث المنتدى الدائم اليونسيف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) والصندوق العالمي للإيدز على جمع بيانات عن الرضع والأطفال والأمهات من السكان الأصليين وتفصيلها استناداً إلى معايير تتصل بالانتماء العرقي والانتساب الثقافي والقبلي واللغة.

البيئة/الصحة/الملوثات العضوية الدائمة

٩ - يوصي المنتدى الدائم بأن يحث مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة الدول على التصديق على اتفاقية استكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة وعلى اعتماد توصيات مؤتمر الأطراف ذات الصلة بتنفيذها.

١٠ - أن يدعو المنتدى الدائم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والفرع الإحصائي التابع لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية إلى تقديم تقرير إلى دورة المنتدى لعام ٢٠٠٤ عن التقدم المحرز حتى الآن من أجل بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية، مع التركيز بشكل خاص على التخفيف من وطأة الفقر وآثاره على الشعوب والجماعات الأصلية.

١١ - وأن تقوم لجنة حقوق الطفل، بوصفها هيئة رصد تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل المنشأة بموجب الاتفاقية، باستعراض تقييد الدول الأطراف بالمادة ٢٤ التي تعترف بالحقوق الأساسية لجميع الأطفال في الحصول "على الطعام الملئ والمغذي ومياه الشرب النظيفة، مع الأخذ في الاعتبار مساوئ التلوث البيئي ومخاطره"، والاهتمام بشكل خاص بآثاره على أغذية الكفاف التقليدية، وأن تتناول اللجنة هذه المسائل في اليوم المخصص للمناقشة العامة لقضايا الأطفال من السكان الأصليين في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣.

١٢ - ويوصي المنتدى الدائم بأن يعقد المقرر الخاص المعني بالنفائات السميّة، بمشاركة لجنة حقوق الطفل وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية، حلقة عمل عن آثار الملوثات العضوية الثابتة ومبيدات الآفات على السكان الأصليين، بما في ذلك النظر فيما تقوم به الشركات المتعددة الجنسيات من تشجيع على استخدام مبيدات الآفات واستخدامها لتلك المبيدات.

فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)

١٣ - يوصي المنتدى الدائم بأن يشارك الصندوق العالمي وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) في فريق الدعم المشترك بين الوكالات، وأن يقدم تقريراً إلى المنتدى الدائم في دورته لعام ٢٠٠٤ عن أثر

برامجها وأنشطتها على الشعوب والجماعات الأصلية، مع التركيز بشكل خاص على البرامج والأنشطة الوقائية المتعلقة بالأطفال والرضع.

١٤ - ويوصي المنتدى الدائم بأن يستعرض الصندوق العالمي استراتيجياته التمويلية بغية تمكين المنظمات غير الحكومية للسكان الأصليين ومقدمي الرعاية الصحية من الاستفادة من برامج مجتمعية وملائمة ثقافياً لمواجهة الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز).

مسائل محددة أخرى

١٥ - ويوصي المنتدى الدائم بأن تولي المقررة الخاصة المعنية بمسألة العنف ضد المرأة وأسبابه وعواقبه عناية خاصة بأثر العنف ضد النساء من السكان الأصليين، بما في ذلك العنف المتصل بالحرب والعنف المنزلي.

١٦ - ويوصي المنتدى الدائم بأن يولي المقرر الخاص المعني بالحقوق في الصحة عناية خاصة في مجال عمله بالحقوق في الصحة على النحو الوارد في المعاهدات المبرمة بين الشعوب الأصلية والدول.

١٧ - ويوصي المنتدى الدائم بأن تقوم وكالات الأمم المتحدة التي تدعم تحالف توفير بيئة صحية للطفل وتعززه، وهي منظمة الصحة العالمية واليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (ممثل الأمم المتحدة)، بالتركيز بشكل خاص على الأطفال والشباب من السكان الأصليين.

١٨ - ويحث المنتدى الدائم الدول على أن تقوم بتوسيع نُظم الرعاية الصحية الوطنية لديها وتعزيزها بغية توفير برامج صحية شاملة للأطفال من السكان الأصليين تشتمل على الممارسات الطبية الوقائية وعلى المشاركة الأسرية والمجتمعية. كما يحث الدول على معالجة مشاكل سوء التغذية التي يعاني منها الأطفال من السكان الأصليين ضحايا الفقر، وذلك باعتماد تدابير خاصة لكفالة زراعة المحاصيل الغذائية التقليدية وحمايتها.

١٩ - ويوصي المنتدى الدائم بأن يجري الفريق العامل المعني بالسكان الأصليين دراسة عن ممارسات الإبادة الجماعية والإبادة العرقية التي تستهدف الشعوب الأصلية، بما في ذلك برامج تعقيم النساء والفتيات من السكان الأصليين، واستخدام جماعات السكان الأصليين للتجارب النووية أو لتخزين النفايات المشعة، واختبار الأدوية التي لم تصدر الموافقة عليها بعد على الأطفال من السكان الأصليين والشعوب الأصلية.

٢٠ - ويوصي المنتدى الدائم بأن تجري منظمة الصحة العالمية، بالاشتراك مع مقدمي الرعاية الصحية من السكان الأصليين، دراسة عن انتشار ظاهرة الانتحار وأسبابها بين الشباب من السكان الأصليين وعن الجهود المبذولة، بما في ذلك النهج المستندة إلى ثقافات السكان الأصليين، لتناول مسألة منع الانتحار وتعزيز الصحة العقلية والعافية.
